الفروق في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)[1]

د/عفاف حسن عبد العزيز* **د/ على محمد على عبدربه****

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

وتكونت العينة من (50) تلميذًا وتلميذة من المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، (32) ذكور، (18) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (9– 12) عامًا بمتوسط قدره (10.51)، وانحراف معياري (0.88)، وبلغ متوسط عمر الذكور (10.42) ، وانحراف معياري قدره (0.88)، أما متوسط عمر الإناث فبلغ (10.67) وانحراف معياري قدره (0.89).

وتم استخدام مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ومقياس ستانفورد بينيه الإصدار الرابع (إعداد: ثورانديك ;هاجن ; ساتلر، وتعريب وتقنين: مليكه، 1998)، ومقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس (إعداد: جال رويد، وتعريب وتقنين: فرج، 2011)، ومقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس (إعداد: جال رويد وتعريب وتقنين: طه ; فرحان– تحت إشراف ومراجعة أبو النيل، 2011)، ومقياس السلوك التكيفي (إعداد: الشخص،2013).

---

[1] تم استلام البحث في 2020/8/1 وتقرر صلاحيته للنشر في 2020/8/31

* **مدرس علم النفس الإكلينيكي (فئات خاصة) – كلية الآداب – جامعة بنها**

ت: 00201027956444 بريد الكتروني: afaf_psycho@yahoo.com

** **مدرس علم النفس الإكلينيكي – كلية الآداب – جامعة بنها**

ت: 01000768283 بريد الكتروني: ali.psychology@yahoo.com

وقد أظهرت النتائج بالنسبة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار (الرابع) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، أن الاستدلال البصري التجريدي هو أعلى القدرات المعرفية وأقلها الذاكرة قصيرة المدى، أما (الإصدار الخامس بنسختيه) وُجد أن القدرات المعرفية غير اللفظية كانت أعلى من القدرات المعرفية اللفظية وكان أعلى القدرات غير اللفظية: المعالجة البصرية المكانية وأقلها الذاكرة العاملة، ومتوسط الذكاء غير اللفظي كان أعلى من متوسط الذكاء اللفظي.

أما بالنسبة للفروق في نسبة الذكاء الكلية بين الإصدارات العربية (الثلاث)، وكذلك الفروق في القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة– الذاكرة العاملة) بين الإصدار الخامس (بنسختيه); فكانت لصالح الإصدار الخامس(تعريب وتقنين: أبو النيل).

الكلمات المفتاحية: الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء، الإصدارات العربية(الرابعة والخامسة بنسختيها)، المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

الفروق في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)[2]

د/عفاف حسن عبد العزيز* د/ على محمد على عبدربه**

مقدمة:

لقد حظي دراسة الذكاء الإنساني والقدرات المعرفية بقدر كبير من اهتمام علماء النفس، ومن ثم فقد تعددت الدراسات والبحوث والنظريات التي حاولت فهم طبيعة الذكاء الإنساني ومكوناته وخصائصه وأساليب قياسه خلال مراحل النمو المختلفة، وتباينت من حيث المناهج والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، ويُعد مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء من أُشهر مقاييس الذكاء على الإطلاق، حيث أنه أُعد ليقيس جميع العمليات العقلية التي تخضع للقياس، والتي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالنمو العقلي للطفل.

ويشغل المقياس مكانة بارزة بين أدوات القياس النفسي عامة وتقييم الذكاء والقدرات العقلية خاصة; لمروره بالعديد من مراحل التطور منذ صدوره في البيئة الأجنبية، فرنسا عام (١٩٠5) ثم أمريكا عام (1916) وحتى عام (2003) وفى البيئة العربية منذ عام (1928) وحتى عام (2011)، ولازال يحافظ علي دوره ومكانته البارزة في عملية التقييم إلى الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة رئيسة في الممارسة الإكلينيكية للأخصائي النفسي الممارس، والباحث في قياس وتقييم القدرات المعرفية لدى الأطفال والراشدين في مختلف الميادين التطبيقية، كما يُعتبر من أهم الاختبارات التي تُستخدم في مجال الفئات الخاصة، لما له من

---

[2] تم استلام البحث في 2020/8/1 وتقرر صلاحيته للنشر في 2020/8/31

* مدرس علم النفس الإكلينيكي (فئات خاصة) – كلية الآداب – جامعة بنها

ت: 00201027956444 بريد الكتروني: afaf_psycho@yahoo.com

** مدرس علم النفس الإكلينيكي – كلية الآداب – جامعة بنها

ت: 01000768283 بريد الكتروني: ali.psychology@yahoo.com

دور فعال في تصنيف القدرة العقلية للطفل والتعرف على مواطن القوة والضعف كمحاولة لتحسين جوانب الضعف لديه وتطوير مواطن القوة (الشامي; هريدي، 2013 ; بدوى; جاد المولى، 2017; عبد الله، 2017).

وتُعد الصفحة المعرفية إحدى أنواع الصفحات النفسية الناتجة عن أداء الطفل على الاختبارات، ومن التوجهات المعاصرة: الاستعانة بالصفحة المعرفية لتحديد إسهاماتها في التعرف على توافق الفرد أو عدم توافقه حيث تعتبر وسيلة مناسبة لتوضيح جوانب القوة والضعف لديه من خلال الأداء على الاختبارات وتحديد المؤثرات التي ربما تؤثر في الأداء على المقياس (مليكه، 1998: 72).

ونجد أن الإعاقة العقلية ذات مظاهر واضحة في جميع نواحي النمو، حيث تبدو واضحة في المظاهر السلوكية الدالة على النواحي النمائية، والعقلية، والجسمية، والحركية، والاجتماعية، والانفعالية، والتي تختلف تبعًا لدرجة الإعاقة، وقد تم التوصل إلى أن الاهتمام بالحد من تأثير استخدام مسمى الإعاقة العقلية مع هؤلاء الأطفال قد أدى إلى تحسين أوضاعهم، وهنا تبرز أهمية التقييم والتشخيص التي تهدف إلى التعرف على قدرات وإمكانات هؤلاء الأطفال لكي يمكن تنميتها ومساعدتهم في التدريب على المهارات الاجتماعية والأكاديمية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية وبالتالي تخفف من حدة المشكلات النفسية والانفعالية المترتبة على الإعاقة (Lavin,1995) .

وفيما يتعلق بنسب انتشار الإعاقة العقلية حسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الخامس والصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، فإنها لا تقل عن (1%) من تعداد السكان في أي مجتمع وقد تزيد عن ذلك وتختلف النسبة حسب العمر، أما نسب الإعاقة الشديدة فتبلغ حوالي (6: 1000) تقريباً في أي مجتمع (American Psychiatric Association,2014)، وفى مصر بلغ اجمالى المعاقين عقليًا وفقًا لحالتهم التعليمية (10) سنوات فأكثر، (200.102)، (113.725 ذكور، 86.377 اناث) (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، 2017).

ويأتي موضوع الدراسة في إطار هذا الاهتمام، حيث يشمل ثلاث مجالات أساسية في علم النفس، المجال الأول: هو علم النفس المعرفي، والذي يعنى بالدراسة العلمية للكيفية التي نكتسب بها معلوماتنا عن العالم والكيفية التي نتعرف بها على هذه المعلومات ونُحولها إلى علم ومعرفة، ولكيفية الاحتفاظ بها، واستخدام هذه العمليات النفسية بدءًا من الإحساس، والإدراك والانتباه،

والتذكر، وتكوين المفاهيم، والتفكير والتخيل، واللغة والذكاء والانفعالات (سولسو، 1996: 3.مترجم)، والمجال الثاني: هو القياس النفسي، وهو أحد فروع علم النفس الذي يهتم بإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية وتطوير الإجراءات الإحصائية وتطبيقها في القياس بالإضافة إلى تأهيل الأخصائيين بالكفايات المناسبة لوضع هذه الاختبارات، وتحديد طرق وأساليب القياس والتقييم المناسبة أما المجال الثالث: فهو علم النفس الإكلينيكي (فئات خاصة)، وهو أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس الحديث والذي يعتمد إلى حد كبير على الإفادة من المعلومات والمهارات التي أمكن تحصيلها من جميع فروع علم النفس الأساسية والتطبيقية; بهدف زيادة كفاءة الخدمة الطبية والنفسية والتربوية، التي تُقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات التشخيص، والعلاج، والتوجيه، والتأهيل، والوقاية، والإرشاد النفسي (سويف، 1985: 5).

مشكلة الدراسة ومبررات إجرائها:

بينيه تُمثل أحدث سلسلة من الابتكارات في تقييم الذكاء والقدرات، والتي تتضمن صياغة جديدة، وأساليب قياس متطورة معتمده على نظرية وبحوث حديثة في مجال الذكاء والتي رأى بعض الباحثين إن التقدير الدقيق للذكاء ضروري لتشخيص المعاقين عقليًا حيث احتلت قضايا الطفل المعاق عقليًا أولويات الاهتمام في العديد من دول العالم المتقدم والنامي; اعترافًا بحقوق الطفل المعاق عقليًا في المجتمع، وذلك من خلال مساعدته على استغلال إمكانياته وطاقاته المحدودة إلى أقصى حد ممكن (الخولي;خير الله، ٢٠٠٩: ١٩)

لذا لقيت مشكلة تشخيص الإعاقة العقلية اهتمامًا كبيرًا من علماء الطب، والاجتماع، ورجال التربية، وعلماء النفس; لأن تشخيص الطفل بأن لديه إعاقة عقلية يؤثر تأثيرًا كبيرًا على مستقبله، ومكانته الاجتماعية وتأهيله وعمله (سليمان، ١٩٩٨: ١١٧).

لذا يجب على المتخصصين الاهتمام بالتشخيص المبكر والدقيق لحالات الإعاقة العقلية، نظرًا لأن تشخيص الإعاقة العقلية له تأثير هام على حياة الأفراد، فيجب توخي الحذر والدقة عند تداول نتائج الاختبار في هذه الحالات، وذلك لمساعدة الأطفال المعاقين عقلياً في الوقت المناسب لأنه أمر يُغير مجرى حياة الفرد بأكمله، كما يجب مراعاة الاهتمام بالتشخيص الفارق للتمييز بين حالات الإعاقة العقلية وما يمكن أن يلتبس معها من حالات أخرى مثل: التأخر الدراسي والمرض العقلي، والعاهات الحسية التي يمكن أن تؤدي إلى التأخر الدراسي للطفل واضطرابات الكلام وغيرها من

مظاهر القصور النمائي التي يمكن أن تتشابه في بعض أعراضها مع حالات الإعاقة العقلية (في: أحمد، 1999: 35).

كما يجب عند تقييم حالات الإعاقة العقلية أن يتضمن التقييم مصادر متعددة تشمل: نتائج الاختبار والملاحظات في المدرسة، والبيت، والأماكن الأخرى ومعلومات الآباء، والتاريخ الطبي والاجتماعي، وأدلة ومصادر أخرى موثوق فيها، لذا لا يجب أن يستند تشخيص الإعاقة العقلية فقط على نسبة الذكاء الكلية للمقياس، نسبة الذكاء أقل من (70 درجة); لأن نتائج الاختبار نفسها بالرغم من أهميتها قد لا تشكل دليلاً كافياً على هذا التشخيص أو على وجود إعاقة عقلية عند الفرد الذي يتم تشخيصه قبل اتخاذ قرار بشأن تصنيفه (Roid, Gale H.; Shaughnessy, Michael F.; Greathouse, Dan., 2005 ; طه; فرحان; أبو النيل ، 2011: 27).

ولذا يجب على الأخصائي النفسي استخدام الاختبار الذي يتمتع بثبات وصدق مرتفع ومعايير دقيقة تناسب فئة المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)، ويكشف عن الصفحة المعرفية لهذه الفئة بطريقة مُحايدة، ولذلك ينبغي على الأخصائي النفسي أن يكون على دراية بأنواع القدرات المعرفية التي تقيسها اختبارات الذكاء المختلفة من أجل اختيار الاختبار الذي يُعطي نتائج أكثر دقة لهذه الفئة، كما لاحظ الباحثان أثناء تدريب الأخصائيين النفسيين على اختبارات الذكاء أن كثيرًا ما يتردد سؤال مهم وهو: أي اختبار أفضل في قياس الذكاء ودرجاته أكثر صدقًا خاصة مع حالات المعاقين؟

وفى الوقت الراهن هناك (ثلاث) نسخ مقننة لمقياس ستانفورد– بينيه في البيئة العربية، إلا أن (الإصدار الرابع) تعريب وتقنين: لويس مليكه هي من أفضل النسخ المقننة وبشكل منهجي سليم والتي تم الاعتماد عليها في العديد من الجامعات، والمؤسسات، والمراكز العلمية والبحثية في مصر، والوطن العربي على حدٍ سواء، وهذا راجع إلى الدقة العالية في التقنين، ووجود معايير خاصة بالثقافة العربية والمصرية على عينة معيارية تُمثل مستويات الأعمار التي يغطيها المقياس بنسب تواجدها في المجتمع الأصلي، وهو ما ساعد في الوصول إلى تفسير ملائم للدرجة التي يحصل عليها المفحوص، ولذا يكتسب إعداد وتقنين صور عربية لمقياس ستانفورد بينيه أهمية خاصة في مجالي الأبحاث النظرية والخدمات النفسية التطبيقية; وذلك لكونه أقدم مقياس للذكاء يتوافر حوله تراث يمتد لأكثر من (مائة) عام منذ إصداره (الأول)، و(الخامس) لمقياس ستانفورد– أنها تغطي جميع المجالات العقلية كما تضم الكثير من الخيارات، والآراء الصائبة التي جاءت في الطبعات الأولى مع

إضافة التحسينات الواسعة في مجالات تغطية المحتوى وخصائص قياس سرعة العمليات العقلية ودقتها، وبهذه الطريقة شكلت التغيرات العملية للمؤلفين الأوائل أحدث التعديلات والتغيرات للاختبار (حنورة، 2006: 12; فرج، 2007: 425; فرج ،2011 : 9; طه; فرحان; أبو النيل 2011: 32؛ Becken, K., 2005,12).

ونجد أن هناك إصدارين للصورة (الخامسة) أحدهما تقنين وتعريب: فرج، والآخرى تعريب وتقنين: أبو النيل فأيهما يعطي نتائج أفضل، ونجد أن بعض الدراسات والبحوث تعتمد على الإصدار (الرابع) والبعض يعتمد على الإصدار الخامس (فرج)، والآخر يعتمد على الإصدار الخامس(أبو النيل).

كما يُوضح اختصاصيون مدربون أنهم دائمًا ما يلاحظون اختلافًا في الدرجات عند تطبيق الإصدارات العربية الثلاثة (الرابعة، والخامسة بنسختيها) على الحالات المختلفة، ولذلك من المهم معرفة إذا كانت اختبارات الذكاء تُعطينا درجات متشابهة عندما تُطبق على نفس الطفل وفى نفس الظروف، أم تعطينا تقييمات مختلفة، وقد تؤدى الاختلافات الدالة في درجات القدرة حسب الاختبار المطبق إلى قرارات توجه الطفل لنوع تعليم معين أو تعليم خاص اعتمادًا على درجة اختبار ما.

وتتوالى العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة قياس الذكاء بصفة عامة، ومتابعة تطورات البحث العلمي لمقياس ستانفورد بينيه بصوره العديدة بصفة خاصة.

وتأتى الدراسة الراهنة في إطار هذا الاهتمام، حيث تعد إحدى الدراسات التي تهدف إلى استكمال الإطار النظري الأمبيريقي لمقياس ستانفورد– بينيه، ويهدف هذا التطور التقني والعلمي للكشف عن جوانب القوة والضعف للقدرات المعرفية لتوجيه الرعاية والعناية للمعاقين عقليًا في التوجيه والإرشاد للمسارات التربوية والمهنية، والمستقبلية; ولهذا تظهر ضرورة التقييم سواء المعرفي أو السيكومتري للأداء وطرق معالجة المعلومات، والاستراتيجيات المتبعة، والتعرف على القدرات العقلية والمعرفية من خلال صفحة معرفية تتضمن تلك القدرات للتعرف على نقاط القوة والاستفادة منها، ونقاط الضعف لتقويتها والقدرة التمييزية لكل من القياس السيكومتري والمعرفي، وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي:

هل توجد صفحة معرفية مميزة للمعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد بينيه

للذكاء للإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها)؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط نسبة الذكاء الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) ؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة – الذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدار (الخامس بنسختيه) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) ؟

مبررات إجراء الدراسة : يمكن طرح مبررات الدراسة الراهنة في:–

- الفروق في طبيعة الاختبارات بين الإصدارات العربية، والأخطاء المطبعية الموجودة في الإصدارين الخامس، ومعايير التقنين ، والطرق الإحصائية المستخدمة المختلفة، وطرق حساب الثبات والصدق والمعايير العربية وتفسيرات الأداء المختلفة بينهم.

- لاحظ الباحثان من خلال خبرتهم العملية عدم تحرى الدقة في تشخيص الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، والتفاوت بين الدرجات على الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها)، وتفضيل البعض استخدام إحدى الإصدارات لاعتقاده أنها الأفضل.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

- التعرف على الفروق في القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي والاستدلال الكمي والمعالجة البصرية والمعلومات والذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدار (الخامس بنسختيه) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة الراهنة على النحو التالي:

أولًا: الأهمية النظرية:-

- لفت الانتباه إلى أحد الموضوعات الهامة في إطار الدراسات النفسية، وهو تقييم القدرات المعرفية الراهنة لفئة المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) بأحدث إصدارات مقاييس الذكاء.

- تعتبر تلك الدراسة – في حدود علم الباحثين – الأولى في التعرف على الفروق في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:-

- الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسة لتحسين الخدمة النفسية على أسس القياس الموضوعي لتحري الدقة في تشخيص الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

- إمكانية الاستفادة التطبيقية من نتائج الدراسة الراهنة في إعداد برامج تنمية مهارات وقدرات المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) بما يتناسب مع قدراتهم العقلية والمعرفية لهم.

مفاهيم الدراسة:

الصفحة المعرفية[1]:

هي رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو أكثر من سمة أو استعداد نفسي أو عقلي، حتى نعلم في أيها يكون مرتفعًا، وفي أيها يكون متوسطًا، وفي أيها يكون دون المتوسط، وإلى أي مدى يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض *(طه; قنديل; عبد القادر; كامل، 1993*: 433- 434)

مقياس ستانفورد بينيه الإصدار (الرابع)[2] :

هو مقياس لتحديد ذكاء الأفراد وقدراتهم المعرفية من سن (سنتين إلى 70 سنة فما فوق)، ويتضمن (أربع) مجالات رئيسة تتمثل في: الاستدلال اللفظي، والاستدلال الكمي، والاستدلال البصري التجريدي، والذاكرة قصيرة المدى، وقد أعد هذه الصورة من المقياس ثورنديك Thorndike– هاجن Hagen– ساتلر Sattler في الولايات المتحدة الأمريكية في عام (1986) وقام لويس مليكه بتعريبها وتقنينها في البيئة المصرية عام (1998) (مليكه، 1998).

مقياس ستانفورد بينيه الإصدار (الخامس)[3] :

هو مقياس يستخدم لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية من سن (سنتين – 85 سنة فما فوق)، ويتضمن خمس عوامل رئيسة هي : الاستدلال التحليلي، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية، والذاكرة العاملة والمعلومات وقد أعد هذه الصورة من المقياس جال. هـ. رويد G.Roid في الولايات المتحدة الأمريكية في عام (٢٠٠٣) وقام فرج بتعريبها وتقنينها في البيئة المصرية عام (٢٠١١)، وهناك نسخة أخرى من نفس الإصدار "تعريب وتقنين طه; فرحان"، تحت إشراف ومراجعة: أبو النيل عام (٢٠١١) (فرج،2011 ; طه; فرحان; أبو النيل، 2011).

1- Cognitive profile

2- Stanford Binet Scale Forth Edition

3- Stanford Binet Scale Fifth Edition

المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم):

وهي الفئة التي تتراوح معدلات ذكاؤهم من (50 –70)، وهم من الناحية التربوية قابلون للتعلم، ويكون لديهم بعض القدرات الأكاديمية التي تساعدهم على التحصيل، والنجاح في المدرسة حتى المرحلة الابتدائية (محمد، 2004 :74).

الإطار النظري للدراسة:

- الصفحة المعرفية:

مفهوم الصفحة المعرفية[4]:

تُعرف بأنها: "رسم بياني يعبر عن درجات الأفراد في بطارية من الاختبارات وعادة ما تكون هذه الدرجات في صورة درجات معيارية لتسهيل المقارنة بينها"(أبو حطب، 1996: 676).

ثم تم إضافة بعدًا آخر، وهو ضرورة تحليل نتائج بنود الاختبار المتضمنة في الصفحة المعرفية كميًا وكيفيًا للوقوف على جوانب القوة والضعف لدى الفرد، خاصة في حالة التوجيه أو دراسة الحالة، ويرى اتجاه آخر أنها هامة في حالة توجيه الفرد مهنيًا، أو تعليميًا، أو تربويًا بالتحاقه بصف دراسي حسب قدراته العقلية أو مقارنة الأفراد في عدد من الوظائف أو السمات العقلية أو في دراسة الحالة إكلينيكيًا (مليكه،1997: 48).

يمكن وضع التعريف الإجرائي للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه، وهي: "رسم بياني يوضح المستوى النسبي لأداء الفرد على الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه والتي تقيس قدرات عقلية معرفية مختلفة حيث يظهر مدى الارتفاع أو الانخفاض عن المتوسط".

أهمية استخدام الصفحة المعرفية:-

1- التعرف على الدرجات التي حصل عليها المفحوص في كل سمة بصورة دقيقة ومباشرة.

٢- معرفة النمط العام لدرجات السمات التي يقيسها الاختبار لدى المفحوص .

٣- التعرف على الفروق بين السمات من حيث أعلى درجة وأقل درجة حصل عليها المفحوص.

4 - إمكانية التعرف علي مستوى كل سمة على حدة لدى المفحوص أو مستوى الأداء بشكل عام

4- Psychograph , Psychological Profile , Profile ,Profile-Chart ,Profile Analysis ,Psychogram.

وبالتالي تتضح أهمية استخدام الصفحة المعرفية في توضيح نقاط القوة والضعف لدي الفرد، وأهم ما تسفر عنه الاختبارات الفرعية المكونة للمقياس ومؤشرات العوامل (الخمسة)، فقد يتساوي شخصان في الدرجة الكلية للذكاء، ولكن هذا لا يعني بالضرورة تساوي هذين الشخصين في الاستعدادات (في:عيسي، ٢٠٠٢).

مكونات الصفحة المعرفية:

أولًا :- نسب الذكاء: (نسبة الذكاء الكلية – نسبة الذكاء غير اللفظية– نسبة الذكاء اللفظية).

ثانيًا:- عوامل الذكاء (الخمسة) بالصفحة المعرفية وفقًا لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار (الخامس):

(الاستدلال التحليلي أو السائل – المعلومات أو المعرفة – الاستدلال كمي – المعالجة البصرية المكانية – الذاكرة العاملة) (فرج،2011 ; طه; فرحان; أبو النيل، 2011).

ثالثًا:– مجالات الذكاء (الأربعة) بالصفحة المعرفية وفقًا لمقياس ستانفورد بينيه الإصدار (الرابع):

الاستدلال اللفظي : (المفردات– الفهم – السخافات – العلاقات اللفظية ، الاستدلال المجرد البصري: (تحليل النمط – النسخ – المصفوفات – ثَنْي قطع الورق ، الاستدلال الكمِّي: (الاختبار الكمي – سلاسل الأعداد – بناء المعادلات الذاكرة قصيرة المدى: (ذاكرة الخرز – ذاكرة الجُمَل – ذاكرة الأرقام – ذاكرة الأشياء) (مليكه، 1998).

استخدامات الصفحة المعرفية:

1– مجال الإعاقات :– اضطرابات اللغة ، التوحد ، التأخر الدراسي، الإعاقة السمعية ، التأخر العقلي ، نقص الانتباه وفرط النشاط، الشلل الدماغي .

٢– المجال الإكلينيكي والفئات المرضية : مثل الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

3– يستخدم في مجال الأمراض السيكوسوماتية وارتقاء الوظائف العقلية(في: عبد العال; بشرى; الجنادي، 2018).

التطور التاريخي للمقياس:-

أولاً:- في البيئة الأجنبية:

*** المراجعات الفرنسية للمقياس:**

1– في عام (1904) واجهت فرنسا في مدارسها مشكلة الأطفال المتأخرين دراسيًا، فدعى وزير التربية والتعليم لجنة يرأسها بينيه Binet لدراسة المشكلة، فأخرج بالاشتراك مع زميل له يدعى سيمون Simon أول مقياس للذكاء من نوعه يتكون من (ثلاثين) سؤالا متدرجة

في الصعوبة للأطفال ما بين (3 سنوات و11 سنة) للتمييز بين الأطفال في الذكاء.

2- وفي مؤتمر عقد في روما في أبريل عام (1905)، قرأ دكتور هنري بيونيه Henri Beaunis تقريرًا أُعد بواسطة الفريد بينيه- سيمون، حيث أعلنا عن تطوير المقياس فأصبح قادرًا علي تشخيص درجات مختلفة من حالات الإعاقة العقلية، وقد تبع ذلك بحوالي شهرين الإعلان عن اختبار بينيه- سيمون للذكاء.

3- تعديل عام (1908): تم إضافة بنود (أسئلة) جديدة وحذفت البنود التي لم تثبت صلاحيتها، وقد صنفت هذه البنود في مستويات عمرية، أي طبقا لمستويات العمر ومستوى صعوبتها، وأطلق على المقياس الجديد (نمو الذكاء عند الأطفال)[5]، وقد تحول تركيز هذا المقياس من غير الأسوياء إلى الأسوياء.

4- تعديل عام (1911): قام بينيه بتعديل المقياس عام (1911) ونشره باسمه منفردًا، وأصبح يقيس ذكاء الفرد حتى سن الرشد، وقد تضمن هذا التعديل أيضًا إعادة ترتيب الاختبارات مرة أخرى (فرج،2011; طه، فرحان، أبو النيل، 2011).

*** المراجعات الأمريكية للمقياس:**

1- مقياس ستانفورد- بينيه لتيرمان (تعديل 1916) : وهى أكثر محاولات تعديل المقياس شهرة في تاريخ القياس النفسي، حيث قام تيرمان Terman بزيادة العدد الكلي للاختبارات بالمقياس من (54 – 90) اختبارًا كما قام بوضع تعليمات تفصيلية بطريقة التطبيق والتصحيح، وقد تبنى مفهوم النسبة العقلية[6] لستيرن Stern ، وهي النسبة بين العمر العقلي إلى العمر الزمني، والتي قدمها في مؤتمر علم النفس ببرلين في أبريل (1912)، وأعاد نشرها في كتاب تحت عنوان: (الطرق السيكولوجية في قياس الذكاء) وقد أطلق تيرمان وزملاؤه علي هذه النسبة نسبة الذكاء[7].

5- The Development of Intelligence in Children

6- Mental Quotient

7- Intelligence Quotient (I.Q)

2- الطبعة الثانية (1937): أكمل تيرمان تطويره للمقياس، حيث أخرج تيرمان ، وميريل Merril صيغتان متكافئتان (L – M) من مقياس ستانفورد – بينيه، حيث استخدم الكثير من البنود من التعديلات السابقة وإضافة بنود جديدة أخرى.

3- الطبعة الثالثة (1960): قام كل من تيرمان، وميريل بمراجعة طبعة (1937)، وأصبح هذا المقياس مرة ثانية مكونًا من صورة واحدة جيدة البنود، حيث تم اختيار أحسن (142) بندًا من الصيغتين اللتان صدرتا عام (1937).

4- الطبعة الرابعة (1986): قام بإعدادها كلاً من ثورنديك Thorndike – هاجن Hagen ساتلر Sattler، وهذه الطبعة تحركت من مجرد شكل مقياس عمري بواسطة (بينيه) إلى شكل مقياس نقاط وقد اشتملت علي العديد من البنود من الطبعات السابقة وهى أكثر الطبعات التي تميزت بالدقة والموضوعية.

5- الطبعة (الخامسة) التي أعدها جال هـ رويد Gale H. Roid عام (2003)علي التراث العلمي السابق فيما يتعلق بنظريات الذكاء، حيث قام كارول (1993) Carol بتلخيص (461) دراسة عاملية عن الذكاء، واستنتج نظرية تكاملية عن القدرة العقلية، والتي اعتبرت بمثابة البحث القائد كنموذج في دراسات الذكاء وقد ركز كارول علي البحث التاريخي الرائد لـ كاتل (1943)، وهورن وقد اعتمدت هذه الطبعة علي ما توصل إليه كارول وقد تم مقابل الاعتداد بالتكامل الناشيء بين كل من كاتل وهورن وكارول، حيث تأسست نظرية جديدة عن القدرات العقلية عرفت باسم (C –H –C)، (Cattle- Horn – Corroll) والتي رأى بعض الباحثين أنها تغطي جميع المجالات العقلية) (حنورة ،2006; فرج،2011; طه; فرحان; أبو النيل، 2011; الرشدى، 2011; محمد،2011).

ثانياً: التطور التاريخي في البيئة العربية:-

1- قام حسن عمر عام (1928) بترجمة تعديل تيرمان (1916) ، وكذلك إسماعيل القباني عام (١٩٣٨) بترجمة نفس الطبعة إلى العربية مع إدخال التعديلات الضرورية عليها لكي تتلاءم مع البيئة المصرية.

2- كما قام محمد عبد السلام أحمد، ولويس كامل مليكه عام (1956)، باقتباس الصورة (ل) من

طبعة (١٩٣٧) وإعدادها للتقنين في البيئة العربية.

3- وقدم جمال محمد على عام (١٩٨٣) صورة معدلة من مقياس (1960) الصورة العربية ومزودة بالتعديلات المناسبة من إصدار عام (١٩٧٢)، وكذلك قام مصري حنورة، وكمال مرسي، بإصدار الصورة العربية لطبعة عام (١٩٦٠).

4- وقد قام أمين محمد صبري عام (1995) بمحاولة لإعداد مقياس (١٩٨6) ، وقام لويس مليكه عام (١٩٩4) بإعداد وتطوير (الصورة الرابعة) من مقياس (١٩٨6)، وكذلك قام مصري حنورة بإعداد وتطوير (الصورة الرابعة) من مقياس(١٩٨6).

5- ثم قام مصري حنورة في عام (٢٠٠6) بتعريب وتقنين بنود (الصورة الخامسة) طبعة (2003)، ثم قام صفوت فرج بتعريب وتقنين نفس الطبعة عام (2011)، ثم قام كل من طه; فرحان – تحت إشراف ومراجعة أبو النيل بترجمة وتقنين (الصورة الخامسة) عام (2011) (فرج،2007: 369– 399، 425; فرج،2011; طه; فرحان; أبو النيل، 2011).

الأساس النظري للمقياس:-

تتعدد النظريات المفسرة للذكاء; وتتمثل في نظرية العامل الواحد، ومن روادها فرانسيس جالتون F.Galton وكاتل Cattell (الشناوي، 1997: 193)، ونظرية العاملين لسبيرمان Spearman (الزيات، 1995: 132) ونظرية العوامل المتعددة ثورندايك Thorndike، ونظرية العوامل الطائفية ثرستون Thurstone (Kamphaus, R.W.; Kroncke,. Anna-P,:23)، ونظرية كاتل Cattell، ونظرية فيرنون Vernon ونظرية بياجيه Piaget، ونظرية جيلفورد Guilford، ونظرية جنسين Jensen (الفقي، 2005: 216، 217 223)، والذكاءات المتعددة لجاردنر Gardener (شلبي، 2001: 69)، والنظرية (الثلاثية) ستيرنبرج Sternberg (علوان،1995)، أما النظرية الهيراركية فإنها تُمثل أكثر محاولات اتجاه القياس النفسي نجاحًا في فهم الذكاء; لانها تمثل أكثر وسطية حيث يستطيع الفرد تفسير وجود ارتباطات بين الاختبارات المختلفة ووجود قدرات عقلية مستقلة – ولو نسبيًا بعضها عن بعض، وبذلك تتجنب النظريات الهيراركية الأشكال المتطرفة من نظريات العامل العام ونظريات العوامل المتعددة، ويقوم النموذج النظري لمقياس ستانفورد بينيه على

نظرية كاتل – هورن – كارول[8] للقدرات المعرفية[9]، وهي نظرية حديثة تجمع بين نظرية كاتل – هورن Horn and Cattel للذكاء التحليلي والمعلومات، ونظرية كارول Carroll (ثلاثية) الطبقات للقدرات المعرفية[10] .

فقد قدم كاتل نمودجًا هيراركيًا، حيث يأتي على قمته العامل العام[11] في المستوى (الأول)، أما المستوى (الثاني) فيضم عاملين أساسيين وهما :- المعلومات (الذكاء المتبلور)[12]، والذكاء التحليلي[13]، والنظرية الهرمية (كاتل- هورن – كارول) هي الإطار الهرمي للقدرات المعرفية، التي تتكون من (ثلاث) مستويات : الذكاء العام المستوى (الثالث)، القدرات المعرفية العامة في المستوى (الثاني)، والقدرات المعرفية النوعية المستوى (الأول)، والذكاء العام أي (ع) على أنه يمثل العامل العام الذي تشارك فيه العمليات المعرفية العليا (Miller ,2008).

الدراسات السابقة:

بمراجعة التراث المصري وُجد أن هناك العديد من الدراسات التي أُستخدم فيها مقياس ستانفورد بينيه للذكاء بإصداراته.

المحور الأول: الدراسات التي استخدمت مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الإصدار الرابع" "تعريب وتقنين لويس مليكه".

1- الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على عينات متنوعة (مرضى إصابات المخ ، وبعض الفئات الإكلينيكية، وأطفال المبتكرين، وذوي صعوبات التعلم نمائية وأكاديمية، وفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة (ذاتويين، صم وضعف السمع)، وعاديين)، تمثلت فى: (هريدي، 2000;

8- The Cattel – Horn- Carrol(C - H- C)

9- Theory of intelligence

10- Carroll's Three Stratum, Theory of Cognitive

11- General Factor

12- Crystallized

13- Fluid

خليل، 2001; فرحان، 2002; عبد المعطى، 2002; عيسى، 2002; احمد، 2004; هريدي، 2006; جوده،2007; كامل، 2009; فرنسيس، 2010; أبو العينين،2010; وديع،2010; عبد العزيز،2011; عيد، 2014;عبد الله،2017).

2- الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على المعاقين عقليًا:-

بدءًا بالدراسة التي قامت بها **(عبد الملاك، مريم ثابت ،2002)** حيث أوضحت نتائجها قدرة المقياس على التمييز بين ذوي الشلل الدماغي المصحوب بإعاقة عقلية، وذوي الشلل الدماغي غير المصحوب بإعاقة عقلية كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي الشلل الدماغي المصحوب بإعاقة عقلية، وذوي الشلل الدماغي غير المصحوب بإعاقة عقلية، والعاديين في متوسط الدرجات العمرية المعيارية المركبة ودرجات المجالات والاختبارات الفرعية الخاصة بالمقياس، كما أوضح تحليل الصفحات النفسية لكل من ذوي الشلل الدماغي غير المصحوب بإعاقة عقلية والعاديين أن جوانب التشابه بين الصفحات النفسية أكثر من جوانب الاختلاف.

وفى الدراسة التي قام بها **(الديدي، رشا عبد الفتاح ; عثمان، مريم صالح ،2005)** أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتخلفين عقليًا – فئة التخلف البسيط (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد – بينيه (ل) والصورة (الرابعة) في الدرجة المركبة ودرجة المجالات العمرية المعيارية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة المركبة للمتخلفين عقليًا – فئة التخلف البسيط (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد – بينيه الصورة (الرابعة) ومتوسط نسبة الذكاء على مقياس ستانفورد بينيه الصورة (ل).

وأوضحت نتائج دراسة **(مجلع، ميشيل صبحى ، 2012)** أن هناك فروقًا في الصفحة النفسية لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وإن كانت تشير إلى دلالات إكلينيكية تؤدي إلى إعادة النظر في تشخيص أولئك الأطفال في فئة التخلف البسيط، بعد أن كانوا في فئة التخلف المتوسط، كما اقترب شكل الصفحة النفسية للأطفال ذوى الشلل الدماغي المعاقين عقليًا من الصفحة النفسية لأقرانهم من غير ذوى الإعاقة العقلية، وهو الأمر الذي يترتب عليه ضرورة تعديل البرامج التدريبية المقدمة لتنمية القدرات المعرفية لتلك الفئة.

المحور الثاني: الدراسات التي استخدمت مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الإصدار الخامس"

1- الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على عينات متنوعة (بطيء التعلم، وذوى صعوبات التعلم وذوي زملة داون، ومتفوقين دراسيًا، ومبدعين، وموهوبين، وعاديين)، تمثلت فى: (السيد، 2013; السرسي، 2014; صلاح الدين،2016; عبد الحميد،2016; محمود، 2016; عثمان; عبدربه، تحت الطبع مقبول للنشر 2018; مهران; بشرى; الجنادي،2018).

2- الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على المعاقين عقليًا:-

دراسة **(القحطاني، هنادي حسين ،2012)** توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذاكرة العاملة بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة (الخامسة) بين كلًا من الأطفال العاديين وذوي الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم.

أما دراسة **(بدوي، محمود السعيد ; جاد المولى، احمد محمد ،2017)** توصلت إلى تحديد مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضعوا مقترحات لعلاجها في ضوء استجاباتهم على مقياس ستانفورد بينيه الصورة (الخامسة).

المحور الثالث: الدراسات التي استخدمت مقياس ستانفورد بينيه للذكاء " الإصدار الخامس"
"تعريب وتقنين طه ; فرحان - تحت إشراف ومراجعة أبو النيل.

1- الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على عينات متنوعة (مدمنين، وذاتويين، ومتفوقين ومتأخرين دراسيًا، وأحداث جانحين، ومتأخرين وغير متأخرين لغويا ، وذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ، وذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم، وعاديين)، تمثلت فى:(حجازي; أبو النيل; السرسى،2012; فوزي; أبو النيل; السرسى،2012; متولي،2012; عبده،2014;عطية،2014; علي; كرم الدين; السرسي، 2014) (غزالة، 2014; رجب؛ السرسى; البحيرى، 2015; الريفي; ياسين; صادق، 2015; عبد الرحمن، 2015; محمد،2016; مختار; البحيري، أبو النيل، 2017; يوسف، 2017; محمد، 2018).

2- الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على المعاقين عقليًا:-

دراسة **(محمد، كمال عبد الرحمن ،2013)** توصلت نتائجها إلى أن مجال الاستدلال اللفظي

وغير اللفظي قادر على التمييز بين فئة ذوي الإعاقة العقلية والعاديين، في حين لم يستطع التمييز بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، مقارنةً بمجال المعرفة دال واستطاع التمييز بين صعوبات التعلم والعاديين، أما في مجال الاستدلال الكمي لم يكن قادرًا على التمييز بين صعوبات التعلم والعاديين، أما مجال المعالجة البصرية وكذلك مجال الذاكرة العاملة كانت لديهم القدرة على التمييز بين العاديين وصعوبات التعلم ، لكن في الدرجة الكلية لم يكن هناك فروق بين صعوبات التعلم والعاديين.

أما دراسة **(مهنا، غادة فاضل ; كرم الدين، ليلى أحمد ; هدية، فؤاده محمد ،2015)** أوضحت وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية من ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين عقليًا– القابلين للتعلم وغير المعاقين في القدرات المعرفية، كما يعبر عنها مقياس ستانفورد بينيه الصورة (الخامسة) مقارنة بدرجات منظومة التقييم المعرفي، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الأصغر عمرًا مقارنة بالأكبر عمرًا على كل من مقياس ستانفورد بينيه، ومنظومة التقييم المعرفي لصالح الأصغر عمرًا لدى التأخر العقلي البسيط، ولصالح الأكبر عمرًا لدى صعوبات التعلم في بعض العوامل والقدرات ولصالح الأكبر عمرًا لدى غير المعاقين .

ودراسة **(المطيري، عبد الرحمن علي ،2018)** توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من العاديين في نسبة الذكاء اللفظي، وغير اللفظي، وعوامله (الخمسة)، وبين أفراد العينة من التخلف العقلي في معظم عوامل الذكاء اللفظي، وغير اللفظي لصالح العاديين.

المحور الرابع: الدراسات التي تناولت المقارنة بين الإصدارات العربية (الثلاث) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء

1– الدراسات التي أُستخدم فيها المقياس وأجريت على عينات متنوعة (صعوبات التعلم القراءة ، والحساب – والقراءة والحساب)(الرشدي،2011)

أما دراسة **(خطاب، محمد أحمد ، 2013)** فكان هدفها التعرف على الاختلافات والفروق المنهجية في تقنين النسخ العربية (فرج; أبو النيل) للصورة (الخامسة) لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء لتكون بمثابة دراسة تقويمية نقدية مقارنة لكلتا النسختين، واستخلص من خلال الدراسة أن الصورة (الخامسة) تعريب وتقنين: فرج اتبعت وبشكل منهجي سليم الأسس المتعارف عليها في تقنين أدوات القياس النفسي، بما يتلاءم مع الثقافة المصرية أو العربية.

2- الدراسات أجريت على المعاقين عقليًا:-

دراسة **(محمد، إيمان صالح ،2011)** أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه الإصدارين (الرابع، والخامس) في جميع المقاييس لصالح الإناث ويمكن التنبؤ بعضوية أفراد العينة (ذكور، وإناث) في مجموعة العاديين، وذوي الإعاقة العقلية من خلال درجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد-بينيه الإصدارين (الرابع والخامس)، وذلك من خلال (الاستدلال البصري التجريدي، الاستدلال اللفظي، الذاكرة قصيرة المدى) من مجالات الإصدار الرابع (الذاكرة العاملة والمعرفة) من عوامل الإصدار (الخامس) من مقياس ستانفورد – بينيه، وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين العاديين وذوي الإعاقة العقلية في المقاييس الفرعية المقياس ستانفورد بينيه الإصدارين (الرابع، والخامس) لصالح العاديين، وأيضًا توجد فروق دالة تميز بين العاديين وذوي الإعاقة العقلية في المتغيرات المنبئة أي الذاكرة العاملة، والمعرفة، والاستدلال البصري التجريدي ، الاستدلال الكمي.

تعقيب على الدراسات السابقة.

عرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة، اهتمت بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بإصداراته العربية (الرابعة، والخامسة بنسختيها)، والتى تقع في المدى الزمني من عام (2000) وحتى عام (2018)، مما يدل على أن الدراسات في هذا المجال ما تزال حديثة مما يُوجب العناية بدراسة الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه، ومن ثم سوف يركز الباحثان في التعقيب على إبراز إيجابيات وسلبيات تلك الدراسات.

*** إيجابيات الدراسات السابقة.**

توصلت الدراسات إلى الآتى:

- وجود صفحة معرفية مميزة تختلف بإختلاف عينات الدراسات (مرضى إصابات المخ، ومدمنين وأحداث جانحين، وفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة (ذاتويين، وذوي زملة داون، وصم وضعف السمع، مبتكرين، وموهوبين، ومبدعين، ومتفوقين دراسيًا) صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية، وبطيىء التعلم، ومتأخرين وغير متأخرين لغويًا، وذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وعاديين) وتختلف من فئة عمرية الى آخرى، ومن مرحلة

تعليمية الى آخرى.

- المقياس يقيس القدرة العقلية العامة بصورة جيدة.
- وجود فروق بين متوسط الدرجة المركبة، ودرجة المجالات العمرية المعيارية للمعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة (الرابعة)، والصورة (ل).
- يمكن التنبؤ بذوي الإعاقة العقلية من خلال درجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه من خلال (الاستدلال البصري التجريدي، الاستدلال اللفظي، الذاكرة قصيرة المدى) من مجالات الإصدار (الرابع)، و(الذاكرة العاملة والمعرفة) من عوامل الإصدار (الخامس).
- وجود اختلافات وفروق منهجية في تقنين النسخ العربية (فرج، وأبو النيل) للصورة (الخامسة) لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء.
- استخدمت الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من الاختبارات النفسية، التي أثرت المكتبة العربية، وعلم القياس النفسي، وذلك بعد عمل الكفاءة القياسية للاختبارات المستخدمة، وحساب معاملات الصدق والثبات على عينات مصرية.

*** سلبيات بعض الدراسات السابقة.**

- وجود مشكلات منهجية مثل انخفاض حجم عينه الدراسة، والفروق العمرية، الأمر الذي يُقلل من صدق تعميم النتائج.
- لم توضح البيانات الخاصة بالكفاءة السيكومترية للأدوات المستخدمة.
- لم تُحدد نتائجها القدرات المعرفية اللفظية، وغير اللفظية المرتفعة والمنخفضة.

ومن خلال العرض السابق لايجابيات، وسلبيات الدراسات السابقة يمكن استقراء عدد من الجوانب التي يجب مراعاتها وأخذها في الاعتبار في الدراسة الحالية، والتي يمكن ايجازها على النحو التالي:-

- زيادة حجم العينة، وذلك بهدف الوصول إلى درجة من التعميم فيما يتعلق بنتائج الدراسة.
- الاهتمام بانتقاء الاختبارات الملائمة لاختيار العينة من ذوى الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم)، حيث أن هناك بعض الشروط التي يجب مراعاتها وفقًا للدليل التشخيصي والاحصائى للاضطرابات النفسية الخامس، وتؤثر على نتائج الدراسة.

فروض الدراسة:-

1- توجد صفحة معرفية مميزة للمعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء للإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها).
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الذكاء الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل- الاستدلال الكمي- المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة- الذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدار (الخامسة بنسختيه) لدى المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

منهج الدراسة:

المنهج الذي تقوم عليه هذه الدراسة هو: الوصفي الارتباطي المقارن، الذي يقوم على انتقاء عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم)، ومقارنة أدائهم على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدارات العربية الإصدار (الرابع) "تعريب وتقنين: مليكه"، والإصدار (الخامس) " تعريب وتقنين: فرج"، والإصدار (الخامس) "تعريب وتقنين : أبو النيل"، وسبب اختيار هذا المنهج يعود إلى عدم تناول المتغيرات المستقلة تناولاً عمديًا أو إجراء أي تعديل، أو تغيير عمدي لها سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان، ولكن تم تناولها تناولاً وصفيًا وفقًا لمجموعة من الاختبارات النفسية (القرشي،2001: 253)، وفيما يلي عرض تفصيلي لمكونات هذا المنهج.

أولًا:- وصف العينة:

أ- **العينة الاستطلاعية:** للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التكيفى

تكونت من (50) تلميذًا وتلميذة من المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، وتم اختيارهم من مدراس التربية الفكرية (امبابه- طوخ – بنها)، (50) تلميذًا وتلميذة من مدراس المرحلة الابتدائية (انس بن مالك – ابن خلدون- هدى شعراوي) والتابعة لإدارة بنها التعليمية.

ب- العينة الأساسية:

تكونت العينة من (50) تلميذًا وتلميذة من المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) بعد استبعاد عدد (10) تلاميذ لا

تنطبق عليهم محكات اختيار العينة، وتم اختيار (25) من مدرسة إمبابة للتربية الفكرية (15 ذكور، 10 إناث) التابعة لإدارة الجيزة التعليمية، (15) من مدرسة طوخ للتربية الفكرية (10 ذكور، 5 إناث)، (10) من مدرسة بنها للتربية الفكرية (7 ذكور، 3 إناث) والتابعة لإدارة بنها التعليمية، ولم يكن أي من أفراد العينة يعاني من إصابات عضوية في الدماغ، أو أصيب بحمى دماغية في السابق، أو إصابات في الرأس مع فقدان للوعي، أو إذا ثبت تسبب علاج معين في إحداث نوبات صرعية، أو ممن لديهم أي اضطراب وظيفي (مشاكل في السمع، أو البصر، أو مشاكل في الأطراف السفلى أو العليا) أو اضطرابات نفسية، أو إعاقات آخري، أو ممن أُجرى لهم تقييم نفسي بأدوات مشابهة لأدوات الدراسة في غضون الستة أشهر الأخيرة، ورُوعى تطبيق كل القواعد الأخلاقية الحاكمة للبحوث النفسية عند التعامل معهم، وفيما يلي محكات اختيار العينة:-

1- الجنس: تكونت عينة الدراسة من الذكور والإناث.
2- العمر: تراوحت أعمارهم ما بين (9- 12) عامًا بمتوسط قدره (10.51)، وانحراف معياري (0.88) وبلغ متوسط عمر الذكور (10.42)، وانحراف معياري قدره (0.88)، أما متوسط عمر الإناث فبلغ متوسط عمرهم (10.67) ، وانحراف معياري قدره (0.89).
3- الذكاء: استبعاد التلاميذ الذين تقل نسبة الذكاء لديهم عن المتوسط (50 – 70).
4- السلوك التكيفي: فئة الإعاقة العقلية البسيطة (الشخص،2013: 28)، حيث بلغ متوسط السلوك التكيفي لعينة الدراسة (75.92)، وانحراف معياري قدره (3.24).
5- المستوى التعليمي: المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
6- المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والثقافي: تم اختيار عينة الدراسة من المستوى الاقتصادي، والاجتماعي والثقافي المتوسط (سعفان; خطاب،2016: 16)، حيث بلغ متوسط مستوى العينة (64.62)، وانحراف معياري قدره (3.07) وبلغ متوسط المستوى الاقتصادي (41.16) وانحراف معياري قدره (2.81) والمستوى الاجتماعي بلغ متوسط (15.80) وانحراف معياري قدره (1.71)، أما المستوى الثقافي فبلغ متوسط (7.88) وانحراف معياري قدره (0.79).

ثانيًا:- وصف الاختبارات النفسية:

لا يتحقق الهدف من أي دراسة إلا من خلال الوسائل التي تُستخدم في جمع البيانات، والتي تُمكن من اختبار فروضها، وتتمثل هذه الاختبارات وفقًا لترتيبها في إجراءات التطبيق:-

- مقياس المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي (إعداد: سعفان; خطاب، 2016).
- المحكات التشخيصية للمعاقين عقليا وفقاً للدليل التشخيصي والاحصائى للاضطرابات

النفسية الخامس (American Psychiatric Association,2014).

- مقياس ستانفورد بينيه الإصدار الرابع (إعداد: ثورانديك ;هاجن ; ساتلر، وتعريب وتقنين : مليكه 1998).
- مقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس (إعداد: جال رويد، وتعريب وتقنين: فرج، 2011).
- مقياس ستانفورد بينيه الإصدار الخامس (إعداد: جال رويد، وتعريب وتقنين: طه; فرحان– تحت إشراف ومراجعة أبو النيل ، 2011).
- مقياس السلوك التكيفي (إعداد: الشخص،2013).

1– مقياس المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي:

وصف المقياس: يتكون المقياس من (26) مفردة، ويهدف إلى تحديد المستوى الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الثقافي للفرد، وذلك في ضوء إجابته على المقياس، ويتضمن المقياس ككل (ثلاث) مقاييس فرعية; الأول: للمستوى الاقتصادي، ويتكون من (14) مفردة، والثاني: للمستوى الاجتماعي، ويتكون من (5) مفردات والثالث: للمستوى الثقافي، ويتكون من (7) مفردات.

2– المحكات التشخيصية للمعاقين عقليًا، وفقًا للدليل التشخيصي والاحصائى للاضطرابات النفسية الخامس:

اضطراب ملحوظ في القدرات العقلية، والسلوك التكيفى، ويبدأ قبل عمر (18) سنة، ويجب أن تتوفر ثلاثة محكات تتمثل في:–

– قصور عقلي يظهر في عدم القدرة على حل المشكلات، التفكير المنطقي، والتجريدي، ويظهر خلال اختبارات الذكاء والتقييمات الإكلينيكية.

– خلل في مهارات السلوك التكيفى مقارنة بعمر الشخص، والمجموعة الثقافية في واحدة أو أكثر من النواحي التالية: (التواصل، والمشاركة في المجتمع، أو العمل، أو الأسرة، والاستقلالية في المنزل أو المجتمع، والحاجة إلى الدعم في المدرسة، أو العمل، أو العيش باستقلالية).

– تظهر الأعراض خلال فترة الطفولة (American Psychiatric Association,2014,P.33).

3– مقياس السلوك التكيفي:

وصف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على السلوك التكيفى لدى الأطفال في مراحل الطفولة المختلفة (المبكرة– المتوسطة– والمتأخرة)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (115) بندًا موزعة على خمس أبعاد كالتالي: 1– مستوى النمو اللغوي (16) بندًا، 2– الأداء الوظيفي المستقل (30) بندًا، 3– أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية (20) بندًا، 4– النشاط المهني– الاقتصادي (21) بندًا، 5– الأداء الاجتماعي (28) بندًا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق وثبات المقياس: قام مُعد المقياس بالتحقق من **صدقه،** بطريقة الصدق التمييزي على عينة من المعاقين عقليًا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (7 – 12) سنة، ومعاملات ذكائهم ما بين (40– 70) درجة، تم مقارنة متوسط درجاتهم بدرجات عينة مماثلة من الأطفال العاديين، وكانت (ت) دالة عند مستوى (0.01).

وحساب **ثباتـه،** بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (ثلاثة) أسابيع، وكانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى معنوية 0.01(الشخص، 2013).

صدق مقياس السلوك التكيفى في الدراسة الحالية :

قام الباحثان بالتحقق من الصدق باستخدام طريقة الصدق التمييزي ، ويوضح

جدول (1) دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات وقيمة (ت).

المقياس	الإرباعى الأعلى (ن=15)		الإرباعى الأدنى (ن=15)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك التكيفى	86.41	3.86	70.02	3.90	11.22	0.01

يتضح من جدول (1) أن قيمة (ت) تساوى (11.22) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى

(0.01) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين فئة الأطفال العاديين، والمعاقين عقليًا في السلوك التكيفى.

ثبات المقياس : قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ويُوضح

جدول (2) مُعاملات ثبات درجات المقياس باستخدام مُعاملات ارتباط سبيرمان – براون ، جتمان ، ألفا كرونباخ.

مقياس السلوك التكيفى	التجزئة النصفية		
	مُعامل ارتباط سبيرمان – براون	مُعامل ارتباط جتمان	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.68	0.75	0.83

يتضح من جدول (2) أن قيم مُعامل ارتباط سبيرمان – براون، وجتمان، وألفا كرونباخ، تُعد قيم ثبات مُرتفعة مما يُثبت للباحثان كفاءة المِقياس في الدِراسَة الحَالية.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية (spss)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة بيانات الدراسة، وهى كما يلي:

– الإحصاءات الوصفية للمتغيرات متمثلة في المتوسطات والانحرافات المعيارية.

– تحليل تباين أحادي الاتجاه.

– اختبار (ت).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد صفحة معرفية مميزة للمعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء للإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها)

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء للإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها).

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية للصفحة المعرفية على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الرابع*)

م	نسبة الذكاء والقدرات المعرفية	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الاستدلال اللفظي	25.92	2.11
أ-	المفردات	25.76	1.94
ب-	الفهم	25.20	2.27
ج-	السخافات	27.06	2.68
2	الاستدلال الكمي	28.18	2.60
أ-	الاختبار الكمي	28.18	2.60
ب-	سلاسل الأعداد	32.04	1.73
3	الاستدلال البصري التجريدي	30.50	2.17
أ-	تحليل النمط	28.50	2.17
ب-	النسخ	27.78	2.68
ج-	المصفوفات	32.54	0.73
4	الذاكرة قصيرة المدى	25.18	2.19
أ-	ذاكرة الخرز	26.44	1.82
ب-	ذاكرة الجمل	23.98	2.14

* مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الرابع) (تعريب وتقنين: لويس مليكه)

ج-	ذاكرة الأرقام	24.58	2.61
*	نسبة الذكاء الكلية	53.88	4.93

يتضح من جدول (3) أن متوسط نسبة الذكاء الكلية (53.88) بانحراف معياري (4.93)، أما بالنسبة للقدرات المعرفية، فإن الاستدلال البصري التجريدي هو أعلى القدرات المعرفية، حيث بلغ متوسطه (30.50) بانحراف معياري (2.17)، وأقلها الذاكرة قصيرة المدى، حيث بلغ متوسطها (25.18) بانحراف معياري (2.19).

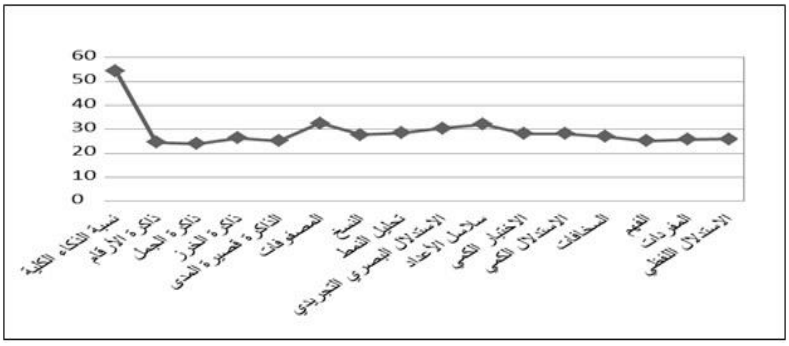

شكل (1) يوضح الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الرابع)

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية للصفحة المعرفية (القدرات المعرفية غير اللفظية واللفظية) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء

(الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: فرج)

م	القدرات المعرفية غير اللفظية	المتوسط	الانحراف المعياري	م	القدرات المعرفية اللفظية	المتوسط	الانحراف المعياري
أ	الاستدلال التحليلي	4.00	0.96	أ	الاستدلال التحليلي	2.92	0.27
ب	الاستدلال الكمي	4.46	0.50	ب	الاستدلال الكمي	3.00	0.00
ج	المعالجة البصرية المكانية	5.00	0.00	ج	المعالجة البصرية المكانية	3.38	0.63
د	المعلومات	2.52	0.61	د	المعلومات	2.08	1.00
هـ	الذاكرة العاملة	2.06	0.23	هـ	الذاكرة العاملة	1.80	0.00

يتضح من جدول (4) أن القدرات المعرفية غير اللفظية كانت أعلى من القدرات المعرفية اللفظية، وكان أعلي القدرات غير اللفظية المعالجة البصرية المكانية، فبلغ متوسطها (5.00) بانحراف معياري (0.00)، وأقلها الذاكرة العاملة متوسطها (2.06) بانحراف معياري (0.23)، أما

القدرات المعرفية اللفظية كان أعلى القدرات المعالجة البصرية المكانية، فبلغ متوسطها (3.38) بانحراف معياري (0.63)، وأقلها الذاكرة العاملة متوسطها (1.80) بانحراف معياري (0.00).

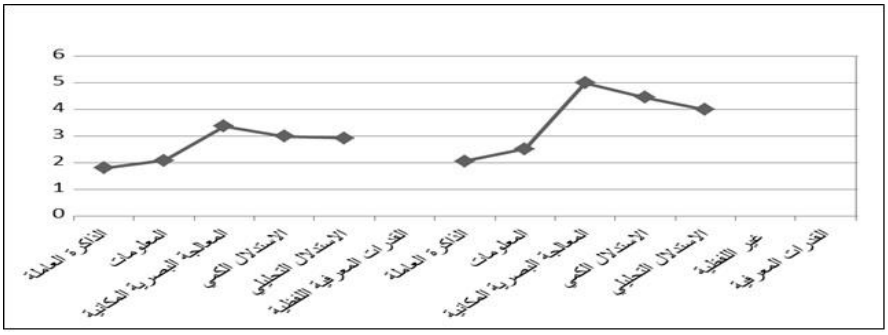

شكل (2) يوضح الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء

(الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: فرج)

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية للصفحة المعرفية (نسب الذكاء والقدرات المعرفية الكلية) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: فرج)

م	نسب الذكاء والقدرات المعرفية الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الذكاء غير اللفظي	65.36	2.11
2	الذكاء اللفظي	60.58	1.76
3	الذكاء الكلى	62.38	2.13
4	الاستدلال التحليلي	63.68	1.62
5	الاستدلال الكمي	67.38	1.51
6	المعالجة البصرية المكانية	68.76	0.82
7	المعلومات	58.26	4.12
8	الذاكرة العاملة	57.40	1.48

يتضح من جدول (5) أن متوسط الذكاء غير اللفظي (65.36) بانحراف معياري (2.11) أعلى من متوسط الذكاء اللفظي (60.58) بانحراف معياري (1.76)، أما القدرات المعرفية الكلية، فكان

أعلى القدرات المعالجة البصرية المكانية فبلغ متوسطها (68.76) بانحراف معياري (0.82) متمثلة في الاستدلال التحليلي بلغ متوسطه (63.68) بانحراف معياري (1.62)، وأقلها الذاكرة العاملة متوسطها (57.40) بانحراف معياري (1.48).

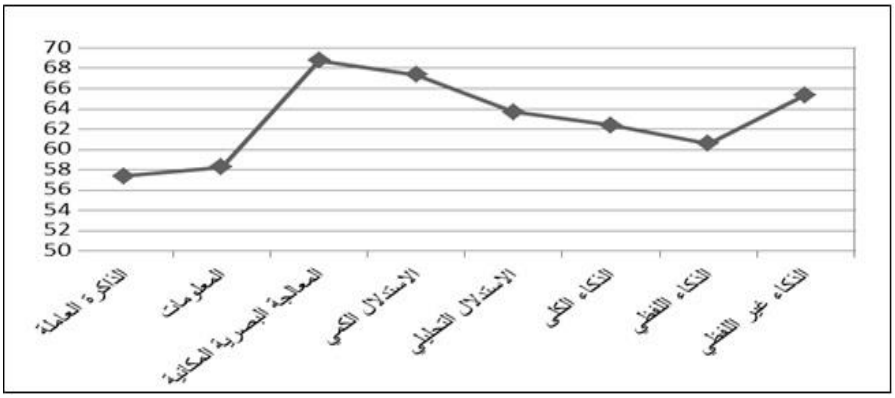

شكل (3) يوضح نسب الذكاء والقدرات المعرفية الكلية (الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: فرج)

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية للصفحة المعرفية (القدرات المعرفية غير اللفظية واللفظية) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: أبو النيل)

م	القدرات المعرفية غير اللفظية	المتوسط	الانحراف المعياري	م	القدرات المعرفية اللفظية	المتوسط	الانحراف المعياري
أ	الاستدلال السائل	5.04	0.92	أ	الاستدلال السائل	3.88	0.32
ب	الاستدلال الكمي	5.92	0.82	ب	الاستدلال الكمي	4.44	0.64
ج	المعالجة البصرية المكانية	6.30	0.67	ج	المعالجة البصرية المكانية	5.94	0.73
د	المعرفة	3.72	0.88	د	المعرفة	3.40	0.72
هـ	الذاكرة العاملة	2.94	0.76	هـ	الذاكرة العاملة	2.40	0.49

يتضح من جدول (6) أن القدرات المعرفية غير اللفظية كانت أعلى من القدرات المعرفية اللفظية وكان اعلي القدرات غير اللفظية المعالجة البصرية المكانية، فبلغ متوسطها (6.30) بانحراف معياري (0.67)، وأقلها الذاكرة العاملة متوسطها (2.94) بانحراف معياري (0.76)، أما القدرات المعرفية اللفظية كان أعلى القدرات المعالجة البصرية المكانية، فبلغ متوسطها (5.94) بانحراف معياري (0.73)، وأقلها الذاكرة العاملة متوسطها (2.40) بانحراف معياري (0.49).

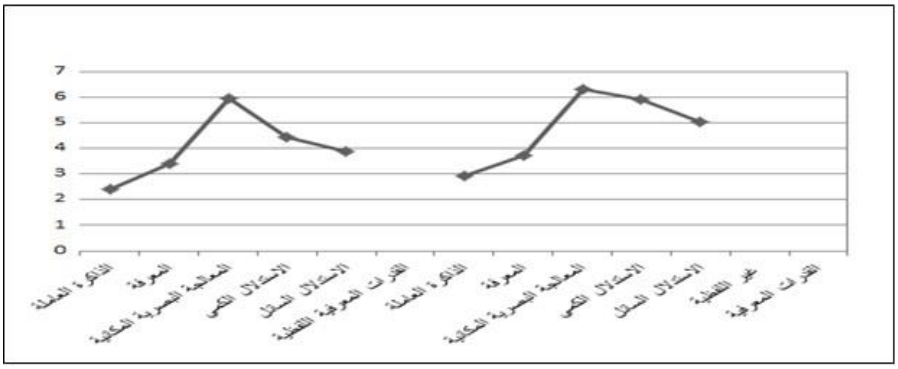

شكل (4) يوضح الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء

(الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: أبو النيل)

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية للصفحة المعرفية (نسب الذكاء والقدرات المعرفية الكلية) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: أبو النيل)

م	نسب الذكاء والقدرات المعرفية الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الذكاء غير اللفظي	72.02	3.11
2	الذكاء اللفظي	67.72	2.38
3	الذكاء الكلى	69.68	2.69
4	الاستدلال السائل	70.48	2.57
5	الاستدلال الكمي	74.78	3.77
6	المعالجة البصرية المكانية	79.72	2.89
7	المعرفة	65.00	3.65
8	الذاكرة العاملة	61.68	2.97

يتضح من جدول (7) أن متوسط الذكاء غير اللفظي (72.02) بانحراف معياري (3.11) أعلى من متوسط الذكاء اللفظي (67.72) بانحراف معياري (2.38)، أما القدرات المعرفية الكلية فكان أعلى القدرات المعالجة البصرية المكانية فبلغ متوسطها (79.72) بانحراف معياري (2.89)،

وأقلها الذاكرة العاملة متوسطها (61.68) بانحراف معياري (2.97).

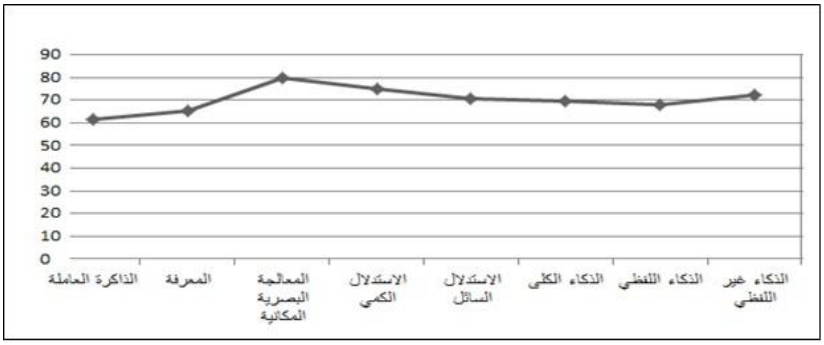

شكل (5) يوضح نسب الذكاء والقدرات المعرفية الكلية

(الإصدار الخامس، تعريب وتقنين: أبو النيل)

يتضح مما سبق أن متوسط الذكاء غير اللفظي أعلى من متوسط الذكاء اللفظي، وأن القدرات المعرفية غير اللفظية أعلى من القدرات المعرفية اللفظية، وأن الاستدلال البصري التجريدي هو أعلى القدرات المعرفية وأقلها الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى، وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (الفرماوى; النساج، 2010 : 82– 87 ; محمد،2004: 81–84)، ونتائج عدد من الدراسات تتمثل في: (محمد،2011; القحطاني ،2012;محمد، 2012;عبد الصادق، 1999; vakil,E.;shelf- reshef and levy- shiff,1997;Megan L. R. 2011) توصلت **إلى أن المعاقين عقليًا يعانون من بطء معدل نموهم العقلي، وقصور في العديد من القدرات المعرفية والمتمثلة في الذاكرة العاملة، وعجز واضح في قدرتهم على معالجة المعلومات فهم يبدون تدنياً واضحاً في قدرتهم على الانتباه والتركيز لفترة طويلة، وخاصة عندما يتعرضون لموضوعات متنوعة، كما أن لديهم قابلية عالية للتشتت وقصور في الذاكرة قصيرة وطويلة المدى، ويعانون من ضعف في القدرة على القيام بعمليات الضبط والمتابعة والتي تعتبر ضرورية لإعادة تكرار الشيء في ذهن الفرد حتى يستطيع أن يحفظه، وكذلك يعانون من قصور في الإدراك، والتفكير، والتخيل، والتصور، والابتكار، والتعميم.**

كما يتضح أن الفروق في الصفحة المعرفية المتمثلة في نسب الذكاء والقدرات المعرفية

مختلفة في الإصدارات العربية الثلاثة في اتجاه الإصدار(الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل)، ثم الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) وأخيرًا الإصدار (الرابع)، ويرجع ذلك للفروق بين بينيه الإصدار (الخامس)، وبينيه الإصدار (الرابع)، حيث تشمل اختلافات الإصدار (الخامس) عن الإصدار (الرابع) تحديثاً عاماً في الأدوات المستخدمة وفي محتوى الفقرات بالإضافة إلى التحسينات التالية:

1- المستوى المدخلي: اختبارين في الإصدار الخامس (المعلومات أو المعرفة) للمجال اللفظي، (الاستدلال التحليلي أو السائل) للمجال غير اللفظي، أما الإصدار (الرابع) اختبار (المفردات).

2-عامل إضافي: تتضمن الإصدار (الخامس) من مقياس ستانفورد بينيه (خمس) عوامل (الاستدلال التحليلي أو السائل، المعلومات أو المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة) بدلاً من أربع عوامل في الإصدار الرابع (الاستدلال اللفظي، والكمي، والتجريدي البصري، والذاكرة قصيرة المدى).

3- مواد محببة للأطفال: احتفظ الإصدار (الخامس) بالعديد من اللعب والأدوات الملونة لجذب انتباه الأطفال.

4- تعزيز المحتوى غير اللفظي : والتي لا تتطلب أي استجابة لفظية، أو قد تتطلب استجابات لفظية محدودة وتغطّي نسبة الذكاء غير اللفظية كلّ العوامل المعرفية (الخمس) الرئيسية، وهذه الميزة ينفرد بها الإصدار (الخامس) من مقياس ستانفورد بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

5- زيادة سعة المقياس: أضيفت بنود جديدة إلى المقياس تقيس أدنى مستويات الأداء، وأقصى أداء للموهوبين بهدف الامتداد بالمقاييس في اتجاهيها الأدنى والأقصى.

6- تعزيز الاستفادة من الاختبار: توجد الفقرات وإجاباتها، ونماذج التصحيح لبعض الفقرات، وكذلك عوامل المقياس جنبًا إلى جنب في كتب التطبيق وكراسة تسجيل الإجابة، وقد صمّم المقياس بهذا الشكل لتسهيل الاستخدام الإكلينيكي له.

7- القياس الممتد: تسمح التعديلات التي أجريت على مقياس ستانفورد بينيه الصورة (الخامسة)بقياس صادق لقدرات صغار السن، والمسنين، وتتيح المعايير الحالية الفرصة لإجراء مقارنات

على أساس العمر من (سنتين وحتى 85 سنة فما فوق)، فيمتد مدى المقياس فترة الحياة كاملة.

8- درجات حساسة للتغير: توفر مرجعاً محكيًا للدرجات اعتمادًا على نظرية الاستجابة للبند.

9- تفسير للفروق بين القدرات اللفظية وغير اللفظية: بالنسبة لكل عامل لتحديد مصادر القوة والضعف (فرج،2011 ; طه; فرحان; أبو النيل، 2011).

كما نجد اختلاف في متوسطات نسب الذكاء والقدرات المعرفية بين الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) والإصدار (الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل)، ويرجع ذلك للمعايير الخاصة بتقنين كل إصدار.

الفرض الثاني:- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نسبة الذكاء (الكلية) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء وبين الإصدارات العربية (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)

وللتحقق من هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الآحادى للفروق بين متوسطات الإصدارات العربية (الرابع والخامس بنسختيه)

جدول (8)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات الإصدارات العربية (الرابع والخامس بنسختيه)

نسبة الذكاء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الدرجة الكلية للذكاء الإصدار (الرابع)	بين المجموعات	49.602	2	24.801	1.568	0.504
	داخل المجموعات	743.278	47	15.814		
	التباين الكلى	792.880	49			
الدرجة الكلية للذكاء الإصدار (الخامس تعريب وتقنين: فرج)	بين المجموعات	0.127	2	0.064	0.013	0.621
	داخل المجموعات	223.780	47	4.759		
	التباين الكلى	223.780	49			

الدرجة الكلية للذكاء الإصدار (الخامس تعريب وتقنين:أبو النيل)	بين المجموعات	17.943	2	8.971	1.251	0.593
	داخل المجموعات	336.938	47	7.169		
	التباين الكلى	354.880	49			

يتبين من جدول (8) أن معامل الدلالة أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة في متوسط نسب الذكاء الكلية بين الإصدارات العربية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الرابعة والخامسة بنسختيها) لدى المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قام الباحثان بإجراء تحليلاً بعدياً باستخدام اختبار توكى*، ويوضح جدول(9) نتائج المقارنات المتعددة .

جدول (9) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار توكى للمقارنات المتعددة بين الإصدارات العربية (الرابع والخامس بنسختيه) في نسبة الذكاء (الكلية)

الإصدارات العربية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الرابعة والخامسة بنسختيها)	الإصدارات العربية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الرابع والخامس بنسختيه)					
	الإصدار الرابع		الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج)		الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل)	
	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
الإصدار الرابع	0.049	0.750				
الإصدار (الخامس تعريب وتقنين: فرج)					2.250*	1.406
الإصدار (الخامس تعريب			1.354*	0.920		

* اختبار توكى Tukey HSD للمقارنات المتعددة

وتقنين:أبو النيل)				

يتبين من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإصدارات الثلاث، وذلك **في اتجاه** الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل) ذات المتوسط الأعلى، ويرجع ذلك لاختلاف بنيه الإصدارين (الرابع والخامس) وكذلك اختلاف طبيعة الاختبارات الخاصة بالقدرات المعرفية لكل إصدار، فنجد أن الإصدار (الرابع) يتكون من (460) بنداً موزعة على أربع استدلالات، كما أن نسبة الذكاء الكلية هي: مجموع الدرجة المعيارية للاستدلالات الأربع (الاستدلال اللفظي– الاستدلال الكمي– الاستدلال التجريدي البصري– الذاكرة قصيرة المدى)، حيث أن الدرجات الموزونة (50 ±8)، والمعيارية (100± 16)، أما بالنسبة للإصدار (الخامس بنسختيه)، فنجد أنه يتكون من (284) بنداً موزعة على مجالين (لفظي– غير لفظي)، وكل مجال يضم خمس عوامل معرفية، كما أن نسبة الذكاء الكلية هي مجموع الدرجات الموزونة لنسب الذكاء اللفظية وغير اللفظية وتتمثل هذه القدرات في (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة– الذاكرة العاملة)، حيث أن الدرجات الموزونة (10 ± 3)، والمعيارية (100 ± 16) وكذلك لاختلاف المعايير الخاصة بالتقنين لكل منهما (مليكة، 1998; فرج،2011 ; طه، فرحان، أبو النيل، 2011).

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة– الذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين الإصدار (الخامس بنسختيه) لدى المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بِحساب قيمة "ت"** T – Test ، ويُوضح جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة– الذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار الخامس بنسختيه .

** " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 تُساوى 2.01 ، وعند مستوى 0.01 تُساوى 2.68

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات القدرات المعرفية

المُتغير	مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار (الخامس بنسختيه)					
القدرات المعرفية	الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) ن = 50		الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل) ن = 50		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستدلال التحليلي (السائل)	63.80	1.81	70.48	2.57	25.29	0.000
الاستدلال الكمي	67.38	1.51	74.78	3.77	18.83	0.000
المعالجة البصرية المكانية	68.76	0.82	79.72	2.89	27.83	0.000
المعلومات (المعرفة)	58.62	4.13	65.00	3.65	23.26	0.000
الذاكرة العاملة	57.58	1.48	61.68	2.97	10.06	0.000

يتضح من جدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة– الذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار (الخامس بنسختيه)، وذلك **في اتجاه** الإصدار (الخامس تعريب وتقنين: أبو النيل)، وتبين أن أعلي القدرات (المعالجة البصرية المكانية)، حيث بلغ متوسطها (79.72) بانحراف معياري (2.89) وهو أعلى من متوسط المعالجة البصرية المكانية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) البالغ (68.76) بانحراف معياري (0.82)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (27.83) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وأقل القدرات الذاكرة العاملة، حيث بلغ متوسطها (61.68) بانحراف معياري (2.97)، وهو أعلى من متوسط الذاكرة العاملة لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) البالغ (57.58) بانحراف معياري (1.48)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (10.06) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ويرجع الفروق في القدرات المعرفية (الاستدلال التحليلي أو السائل– الاستدلال الكمي– المعالجة البصرية المكانية – المعلومات أو المعرفة– الذاكرة العاملة) لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء بين مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل)،

ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) لدى المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) لاختلاف معايير التقنين لكل منهما من حيث عينة التقنين والتعديلات التي أُجريت على الصورة العربية، وطرق حساب الثبات والصدق، والمعايير العربية وتفسيرات الأداء أفضل في الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج)، ويرجع ذلك إلى وجود خطوات منهجية، كما أنه موضح بها التفاصيل الدقيقة الخاصة بالتعديلات ومبرراتها، بحيث تصبح متاحة لمن يراجعها ويتأكد من مصداقيتها هذا من جانب ومن جانب آخر يوضح مدى الدقة والموضوعية التي اتخذت في إجراءات التقنين(خطاب،2013).

ونستخلص مما سبق، أن الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين: فرج) اتبع وبشكل منهجي سليم الأسس المتعارف عليها في تقنين أدوات القياس النفسي من **خطوات منهجية في صورة إرشادات عامة تساعد فريق التقنين في اختيار العينة** على أساس علمي منهجي سليم، وعلى نحو يتسم بالدقة والموضوعية هذا من جانب ومن جانب آخر يتضح أن هذه العينة الإجمالية لم يدخل بها العينات المستخدمة في التجارب الاستطلاعية ويمكن الرجوع لإجراءات التقنين الخاصة بالعينة وكيفية اختيارها من خلال الكتاب الثاني (الدليل الفني العربي)، والذي نستطيع من خلاله أن نتبين مدى الدقة، والمنهجية والموضوعية التي تم من خلالها اختيار عينة التقنين، ويمكن التأكد من صحة الإجراءات من خلال مراجعة البيانات وحساب الثبات والصدق في النسختين مما يجعل نسبة الثقة في معايير التصحيح والتفسير لأداء المفحوصين على هذا المقياس أدق وأصدق من الإصدار (الخامس، تعريب وتقنين:أبو النيل)، وهو ما اتبعه كل من: مليكه، وآخرين في تقنين اختبارات الذكاء المختلفة بما يتلاءم مع الثقافة المصرية أو العربية.

التوصيات:

– إعادة تقنين صورة واحدة من المقياس بفريق بحثي على أعلى مستوى، لتلافى أخطاء التقنين، والأخطاء المطبعية الموجودة وتوحيد المصطلحات، ويكون ذلك برعاية إحدى المؤسسات التعليمية لتوفير التمويل المادي اللازم، تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات.

– إجراء المزيد من البحوث والدراسات على المقياس بعد إعادة تقنينه على فئات كثيرة لضمان دقة التشخيص.

المراجع العربية والأجنبية:

أبو حطب، فؤاد. (1996). **القدرات العقلية**، ط5، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو العينين، مرڤت العدروس. (2010).**الصفحة النفسية لبعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الرابعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية البنات.

احمد، رشا محمد. (1999). **مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

احمد، عبير طوسون .(2004). **الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة لذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

بدوي، محمود السعيد ; جاد المولى، احمد محمد.(2017). مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ومقترحات لعلاجها في ضوء استجاباتهم على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، **81**: 307 –32.

جوده، لميس عاطف . (2007). **م**كونات العلاقة بين الأعراض السيكوماتية والعمليات المعرفية في الصورة الرابعة لاختبار بينيه لدي الطلاب المراهقين (ريف – حضر)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس كليه الآداب.

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء. (2017). **التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت.**

حجازي، محمد توكل ; أبو النيل، محمود السيد ; السرسى، أسماء محمد. (2012).الصفحة المعرفية للمراهقين مدمني الحشيش علي مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (دراسة مقارنة)، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **15**(56):61– 65.

حنورة، مصري عبد الحميد. (2006). **مقياس ستانفورد -بينية للذكاء** ، الطبعة الخامسة، المرشد لتطبيق المقياس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خطاب، محمد أحمد. (2013).مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة دراسة تقويمية نقدية مقارنة للنسختين عربيتين، **مجلة الإرشاد النفسى**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، **35**: 327 –58.

خليل، إيهاب محمد.(2001).**المكونات العاملية لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الرابعة – دراسة ارتقائية من سن 2 إلى 23 عام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

الخولي، هشام عبد الرحمن; خير الله، سحر عبد الفتاح.(2009). **التعليم الملطف : النظرية والاستراتيجيات : برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

دسوقي، كمال. (*١٩٩٠*). **ذخيرة علوم النفس**، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

الديدي، رشا عبد الفتاح ; عثمان، مريم صالح. (2005). مدي كفاءة مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الرابعة المعدلة في تحديد فئة التخلف العقلي(القابلين للتعلم) مقارنة بمقياس ستانفورد – بينيه الصورة "ل"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، **34**: 221 – 251.

رجب، عبير محمد ؛ السرسى، أسماء محمد ; البحيرى، محمد رزق. (2015).الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد– بينيه الصورة الخامسة، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **يونيو**، **18**(66) : 119 – 125.

الرشدي، علي حامد. (2011).**دراسة مقارنة للصفحة النفسية لذوي صعوبات التعلم علي مقياس ستانفورد بينيه الإصدارين الرابع والخامس)**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

الريفي، ولاء أحمد ، ياسين، حمدي محمد ، صادق، هيام صابر . (2015).الأطفال المتأخرين لغويًا والعاديين دراسة فارقة في ضوء مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **يونيو**، **16**: 33 – 66.

الزيات، فتحي مصطفى .(1995). **الأسس المعرفية للتكوين العقلي و تجهيز المعلومات**، القاهرة:دار النشر للجامعات.

السرسي، أسماء محمد. (2014). الذاكرة العاملة باستخدام مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الإصدار الخامس) وعلاقتها بعسر القراءة لدى عينة من التلاميذ (9–12) سنة، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **17**(62): 123– 128.

سعفان، محمد احمد ; خطاب، دعاء محمد. (2016). **مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي**، القاهرة:دار الكتاب الحديث.

سولسو، روبرت.(1996). **علم النفس المعرفي**.ترجمه: الصبوة، محمد نجيب كامل، مصطفى محمد الدق محمد الحسانين. الكويت: دار الفكر الحديث.

سويف، مصطفى.(1985).**علم النفس الإكلينيكي :تعريفه وتاريخه**.في مصطفى سويف (محرر) ، **مرجع في علم النفس الإكلينيكي**.القاهرة:دار المعارف.

سليمان، عبد الرحمن سيد.(1998)*سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة " الجزء الثاني: الأساليب، التعرف، التشخيص"*، **القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.**

السيد، وفاء محمد.(2013). **تباين الصفحة النفسية للمتأخرين والعاديين والمتفوقين دراسياً علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

الشامي، حمدان ممدوح; هريدي، عزة ضاحي .(2013).الخصائص السيكومترية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة لدى عينة من المجتمع السعودي، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، **ابريل، 2** (152): 366– 29 .

الشخص، عبد العزيز.(2013). **مقياس السلوك التكيفي للأطفال: المعايير المصرية والسعودية**، القاهرة:الطبري.

شلبي، محمد أحمد. (2001). **مقدمة في علم النفس المعرفي**، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشناوي، محمد محروس. (1997). **التخلف العقلي: الأسباب– التشخيص– البرامج**، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

صلاح الدين، سميرة عبده. (2016). **الصفحة المعرفية لأداء الأطفال ذوي متلازمة داون على مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء: الصورة الخامسة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بني سويف، كلية الآداب.

طه، فرج عبد القادر *; قنديل، شاكر; عبد القادر، حسين; كامل، مصطفى.(1993). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ،* الكويت: دار سعاد الصباح.

طه، محمد ; فرحان، عبد الموجود; أبو النيل، محمود .(2011). **مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة**، مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص،القاهرة:المؤسسة العربية للاختبارات النفسية.

عبد الله، سميحة منصور. (2017). مستوى أداء الطلاب الصم وضعف السمع على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنغازى، **18**: 1–11.

عبد الحميد، أسماء أحمد.(2016).**الصفحة النفسية لدى الأطفال بطيء التعلم باستخدام مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة في المرحلة العمرية من 6–9 سنوات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة.

عبد الرحمن، سامية عبد الرءوف. (2015). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبين الأطفال بطيئي التعلم، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **16**: 90 – 103.

عبد الصادق، فاتن صلاح. (1999). **دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد – بينية الصورة الرابعة بين ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والمعاقين عقليا**. القاهرة : رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبد العال، هبه إبراهيم ; بشرى، صمويل تامر، الجنادي، مديحة محمود.(2018). الصفحة النفسية للتلاميذ الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات على مقياس ستانفورد بينية

الصورة الخامسة ، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ، **يوليو**: 228 –49.

عبد العزيز، إيهاب محمد. (2011). الوظائف التنفيذية ومعامل الذكاء في حالات فرط الحركة والنشاط الزائد للمرحلة الابتدائية، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **14**(53): 1– 8.

عبد المعطى، السعيد عبد الخالق. (2002). **قدرة مقياس ستانفورد – بينية للذكاء "الصورة الرابعة" على التمييز بين بعض الفئات الإكلينيكية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

عبد الملاك، مريم ثابت (2002). *(* **الصفحة المعرفية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليا وغير المعاقين عقليا "دراسة مقارنة"**. القاهرة : رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

عبده، رحاب نبيل .(2014).**الصفحة المعرفية للأحداث الجانحين علي الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء**، رسالة ماجستير، جامعه عين شمس، كليه الآداب.

عثمان، مريم صالح ، عبدربه، على محمد.(تحت الطبع مقبول للنشر 2018). القدرة التمييزية لمقياس وكسلر (الإصدار الرابع) مقارنًة بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الخامس) للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة،**حوليات كلية الآداب**، جامعة عين شمس، **49**(1).

عطية، هبة فتحي . (2014).**علاقة الأعراض السيكوسوماتية بالصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه – الصورة الخامسة لدى عينة من العاملات وغير العاملات**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس كلية الآداب.

علوان، فاديه. (1995). اتجاهات حديثة في تعريف وقياس الذكاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس ، 9(34) :60– 73.

علي، عصام عادل ; كرم الدين، ليلى أحمد ; السرسي، أسماء محمد. (2014).الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويا (7–4) سنوات باستخدام مقياس ستانفورد بينيه

للذكاء الصورة الخامسة، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، يونيو، **17**: 7 – 14.

عيسى، زينات يوسف.(2002). **الصفحة المعرفية للطفل المبتكر في مقياس ستانفورد – بنيه الصورة الرابعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

عيد، نجلاء عيد .(2014).دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد–بينيه الصورة الرابعة بين الذاتويين (فئة دون المتوسط) والعاديين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية الآداب.

غزالة، أماني شعبان .(2014).**دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بين أشقاء الأطفال الذين يعانون من التوحد وأشقاء الأطفال ذوي النمو الطبيعي**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعه عين شمس، كليه الآداب.

فرج، صفوت .(2007). **القياس النفسي**، ط6، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فرج، صفوت (2011 أ). **ستانفورد -بينيه مقاييس الذكاء (الصورة الخامسة)، دليل الفاحص**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فرحان، عبد الموجود عبد السميع. (2002). **القدرة التمييزية لمقياس ستانفورد – بينية "الصورة الرابعة" في تقييم موقع إصابات المخ ومترتباته الوظائفية "دراسة نيوروسيكولوجية"**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

الفرماوى، حمدي على; النساج، وليد رضوان.(2010). **الإعاقة العقلية (الاضطرابات المعرفية والانفعالية)**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فرنسيس، دينا كمال (2010). الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه(الصورة الرابعة) أطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية (دراسة مقارنة)،رسالة **الماجستير** غير منشورة ، **جامعه عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة .**

الفقى، إسماعيل محمد. (2005). التقويم والقياس النفسي والتربوي، **القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.**

فوزي، مي أحمد ; أبو النيل، محمود السيد ; السرسى، أسماء محمد. (2012).مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين)، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **15**(55): 67- 78.

القحطاني، هنادي حسين.(2012).قدرة مجال الذاكرة العاملة بمقياس (ستانفورد –بينيه) للذكاء الصورة الخامسة علي التمييز بين الأطفال العاديين وصعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية، **رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، 11**(4): 661 –85.

القرشي، عبد الفتاح . (2001) . **تصميم البحوث في العلوم السلوكية** ، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع.

كامل، تغريد شعبان.(2009). **دراسة تأثير إعادة ترتيب بعض فقرات اختبار ستانفورد – بينيه (الصورة الرابعة)علي تغيير مستوي أداء الأطفال دراسة للفروق تبعاً لبعض متغيرات الشخصية والديموجرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه عين شمس، كليه الآداب.

كرم الدين، ليلى أحمد.(2003). **البرامج التي تعد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين عقلياً)**، القاهرة مركز دراسات الطفولة.

متولي، حنان أحمد . (2012). **دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس (ستانفورد– بينيه) للذكاء الصورة الخامسة لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المتفوقين والمتأخرين دراسيًا)**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعه عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة .

مجلع، ميشيل صبحى .(2012).شكل وتشتت ونمط الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليا وغير المصابين كما تكشف عنها الصورة الرابعة المعدلة لمقياس ستانفورد – بينية، **رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، 22**(4): 439

–62.

محمد، إيمان صالح. (2011).**دراسة مقارنة بين مدى كفاءة الإصدارين الرابع والخامس من مقياس ستانفورد بينيه في تحديد فئات التخلف العقلي)**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

محمد، تامر سعيد . **(2018).الصفحة المعرفية لمقياس "ستانفورد – بينه الصورة الخامسة" لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه حلوان، كليه الآداب.

محمد،عادل عبد الله.(2004). **الإعاقات العقلية**، القاهرة:دار الرشاد.

محمد، كمال عبد الرحمن. (2013). قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الإصدار الخامس) على التمييز بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **36** : 204– 239.

محمد، كوثر ناصر . (2016). الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء– الصورة الخامسة المميزة للشخصية ذات النمط العصابي لدى طلاب جامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

محمود، هبه زكريا.(2016). **دراسة مقارنة للصحة النفسية للأطفال المبدعين وغير المبدعين على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

مختار، فاطمة عادل ; البحيرى، محمد رزق ; أبو النيل، محمود السيد. (2017).الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" لعينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط النشاط المتأخرين لغويًا. **مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، **11**(18): 311 –23.

المطيري، عبد الرحمن بن علي. (2018). القدرة التشخيصية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لقياس التخلف العقلي للأطفال من ذوي المتخلفين عقليا والعاديين بمدينة

الرياض، **مجلة كلية التربية**– جامعة المنوفية، **33**(3):72–88.

مليكه، لويس كامل.(1997). **علم النفس الإكلينيكي الجزء الأول تقييم القدرات**، القاهرة : دار النهضة العربية.

مليكه، لويس كامل.(1998). **دليل مقياس ستانفورد– بينيه الصورة الرابعة**، القاهرة : دار النهضة العربية.

مهنا، غادة فاضل ; كرم الدين، ليلى أحمد; هدية، فؤاده محمد.(2015).قدرة كل من منظومة التقييم المعرفي Cas والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) على تقييم القدرات المعرفية لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة " دراسة مقارنة" ، **مجلة كلية الدراسات العليا للطفولة** ،جامعة عين شمس، **سبتمبر، 18**(68): 69– 76.

هريدي، عزة ضاحي . (2000).**ارتقاء الذاكرة قصيرة المدى من سن 2 إلى 23 عاماً في ضوء الصفحة النفسية للصورة الرابعة من مقياس ستانفورد – بينيه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

هريدي، عزة ضاحي. (2006).**القدرات المتبلورة والقدرات السائلة التحليلية من الطفولة المبكرة إلي الرشد في ضوء الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد – بينيه)**،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه حلوان، كلية الآداب.

وديع، رانيا فريد. **(2010). الآثار النفسية المترتبة على الإصابة بصعوبات القراءة (الديسليكسيا) لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه عين شمس، كلية الآداب.

يوسف، يوسف عراقي. (2017).**الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة كعامل مُنبئ بالميول المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

American Psychiatric Association. (2014). **Diagnostic and Statistical Manual**

of Mental Disorders (5th Text Revision), Washington, DC : APA.

Becken, k. (2005). **History of the Stanford - Binet Intelligence Scales: Content and Psychometrics. (Stanford- Binet Intelligence Scales, Fifth Edition Assessment Service Bulletin No. l)**. Itasca, IL: Riverside Publishing.

Kamphaus, R.W.; Kroncke,. Anna-P,. (2004). **Back to the future of the Stanford Binet intelligence scales**. (In: Goldstein, Gerald; Beers, Suer; Hersen, Michel, Eds). (2013). **Comprehensive Handbook of Psychological Assessment:Intellectual and Neuropsychological Assessment**, John Wiley and Sons, Inc. , Hoboken, NJ, USA,1,77-86.

LAVIN, C., .(1995). CLINICAL APPLICATIONS OF THE STANFORD BINET INTELLIGENCE SCALE: FOURTH EDITION TO READING INSTRUCTION OF CHILDREN WITH LEARNING DISABILITIES, PSYCHOLOGY IN THE SCHOOL, 32(4):255-263. DOI.ORG/10. 1002/1520-6807(199510)32:4<255::AID PITS2310320403 >3.0. CO ;2-2.

Miller, B. D. (2008). Cattell – Horn - Caroll (CHC) Theory Based Assessment with Deaf and Hard of Hearing Children in The School Setting. **Am Ann Deaf 152** (2), 459-66.doi.org/10.1353/aad.2008.0016.

Megan L. R. (2011). **Comparative Cognitive Performance of Orthopedic, Delay, and Intellectual Disability Cases**: **Accommodations**, George Fox University Newberg, Oregon.

ROID, GALE H.; SHAUGHNESSY, MICHAEL F.; GREATHOUSE, DAN (2005). AN INTERVIEW WITH GALE ROID ABOUT THE STANFORD-BINET 5, NORTH AMERICAN JOURNAL OF PSYCHOLOGY, DEC, 7(3):493-504.

Vakil.E.; Shelf-Reshef, E and Levy- Shiff,R.(1997).Procedural and Declarative Memory Processes:Individuals with and without Mental Retardation. **Am j MentRetard**,**102**(2):147-60.doi.org/10.1352/08958017 (1997) 102<0147:PAD MPI> 2.0.CO;2.

Differences in the Cognitive Page of the Stanford Binet Intelligence Scales between the Arabic Versions of the (4th and 5th) Editions for the Mentally Handicapped (Learnable)

Dr. Afaf Hassan Abd El Aziz Hussein
Lecturer of Clinical Psychology
Faculty of Arts- Benha University

Dr. Ali Mohamed Ali Rabboh
Lecturer of Clinical Psychology
Faculty of Arts- Benha University

ABSTRACT

The study aimed to identify the differences in the cognitive page of the Stanford Binet Intelligence Scale between Arabic versions (4th and 5th) editions for the mentally handicapped (learnable).

The study's sample consisted of (50) pupils who are mentally handicapped students (learnable) (32) males, (18) females, whose ages ranged between (9-12) years with an average of (10.51) and standard deviation of (0.88). The average age of males was (10.42) with a standard deviation of (0.88) years, while the average age of females was (10.67), with a standard deviation of (0.89).

The study applied the Economic, Social and Cultural Level Scale of Stanford Binet Scale: (4th) Edition (Prepared by: Thorandic; Hagen; Satler, Arabization and Rationing: Malika, 1998), Stanford Binet Scale: (5th) Edition (Prepared by: G. Roid, Arabization and Rationing: Faraj, 2011), Stanford Binet Scale: (5th) Edition (Arabization and Rationing: Taha; Abdel Samie - under the supervision and review of Abu Nile, 2011), and Adaptive Behavior Scale (Prepared by: EL Shakhs, 2013).

The results showed that the cognitive page (for the fourth edition) that abstract visual reasoning was the highest cognitive abilities while short-

term memory was the least. For the two versions of the fifth edition, it was found that non-verbal cognitive abilities were higher than verbal cognitive abilities, the highest non-verbal abilities was spatial visual processing while the least was working memory, and the average non-verbal intelligence was higher than the average verbal intelligence, As for the differences in the overall IQ ratio among the three Arabic versions, it was in favor of the (fifth) edition, Also, the differences in the cognitive abilities (analytical or fluid reasoning - quantitative reasoning - spatial visual processing - information or knowledge - working memory) between the fifth edition (two versions), were in favor of the fifth version (Arabization and Rationing: Abu Nile).